

أعلن الأطباء في مستشفى سوبر ماكس التخصصي في العاصمة دلهي في الهند عن وفاة توأمين رضيعين ليكتشفوا بعد تسليم جثمانيهما لأفراد العائلة أن أحدهما لا يزال على قيد الحياة في حادثة مروعة من الإهمال الطبي الذي اعترفت به إدارة المستشفى لاحقًا.

وذكرت العائلة المنكوبة أن الطفلين ولدا قبل أوانهما يوم الخميس الماضي وأكد الأطباء أن حالتيهما حرجة وفرص نجاتهما ضئيلة قبل أن يعلنا وفاتهما واحداً تلو الآخر في وقت لاحق وفقاً لموقع إنديا تي في.

وقال أشيشا كومار والد الطفلين: سلمونا الطفلين في كيسي بلاستيك وبينما كنا في طريقنا لدفنهما لاحظت حركة خفيفة دفعتني لفتح الكيس فوجدت أحدهما يتنفس. وأضاف: أخذته إلى المستشفى فأخبرني الأطباء أنه ما زال حياً ووضعوه في العناية المشددة.

وأكد وزير الصحة في الهند جاغات براكاش نادا أنه أصدر تعليمات للمؤسسات الصحية في دلهي بفتح تحقيق في الحادثة واتخاذ الإجراءات اللازمة وطالب بتقديم تقرير أولي في غضون 72 ساعة وتقرير نهائي في غضون أسبوع.

من جهته قال نائب مفوض الشرطة أسلم خان إن والد الطفل قدم شكوى ضد الأطباء المسؤولين عن هذا الإهمال اللاإنساني وسنتخذ الإجراءات القانونية بحقهم ما أن ينتهي التحقيق.

وصرح القائمون على إدارة مستشفى سوبر ماكس في بيان لهم أنهم على اتصال دائم بوالدي الطفل وأنهم على استعداد لتقديم كامل الدعم. وقالوا: نشعر بالقلق لهذا الحادث النادر وبدأنا تحقيقاً مفصلاً بالحادثة بعد إيقاف الأطباء المسؤولين عنها عن العمل على الفور.

يذكر أن هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها في الهند حيث وقعت حادثة مشابهة في مستشفى سافدارجونغ في شهر يونيو/حزيران الماضي عندما أعلن الأطباء عن وفاة طفل واكتشفوا لاحقاً أنه ما زال على قيد الحياة.